الاستفادة من بعض مفردات العمارة القديمة بمنطقة الباحة في تأكيد الهوية الوطنية لدى طلاب التربية الفنية

إعداد

د / أحمد بن إبراهيم ساعد الغامدي
أستاذ التربية الفنية المساعد
كلية التربية – جامعة الباحة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٤٨) ـ أكتوبر ٢٠١٧

المنارة للاستشارات
www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

الاستفادة من بعض مفردات العمارة القديمة بمنطقة الباحة في تأكيد الهوية الوطنية لدى طلاب التربية الفنية

إعداد

د /أحمد بن إبراهيم ساعد الغامدي*

مقدمة البحث :

" يمثل القرن التاسع عشر الميلادي قمة الاهتمام العالمي بالتراث الفني والفكري الإنساني ولقد أجريت دراسات عديدة في المراكز المتخصصة والمؤسسات الجامعية ، سعت إلى تحليل التراث علمياً وموضوعياً ، وإلى استخلاف ما أشتمل عليه من قيم فنية وجمالية ، والعمل على الاستفادة منها في مجالات الإبداع الفنية المختلفة في المجتمعات ، وتجديد البنيات الحضارية على النحو الذي أشار إليه العالم الإنجليزي (هربرت ريد Herbert Reid) حينما دعا إلى تعاون مشترك بين كل من الفنان والمؤرخ الاجتماعي والسيكولوجي والمربي والإنسان كمبتكر بهدف الوصول إلى فن أفضل في عصر ابتكاري "١ .

ومدينة الباحة وما تحتويه من تراث يحمل هوية متميزة ، فهي عاصمة منطقة الباحة ومقر الإمارة ، ومن أهم مدن المملكة سياحياً وزراعياً وإليها تُنسب المنطقة ، تمثل موقعا وسطاً بين مناطق سياحية وهي من أجمل الأماكن السياحية في المملكة العربية السعودية ، ولكن لوحظ أن الاهتمام بالتراث من قبل طلاب قسم التربية الفنية يشوبه قصور في تناول هذا الإرث الفني وخاصة العمارة في تلك المنطقة العامرة بالعديد من الالعمائر المختلفة من حيث الشكل والاستخدام

مشكلة البحث

تبقى جدلية العلاقة بين التراث والتاريخ، الواقع الحاضر والمستقبل، قضية مثيرة للكثير من الاجتهاد، لاسيما إذا ارتبطت بمسألة البحث عن الذات القومية، تلك الإشكالية التي استولت على اهتمام شعوب كثيرة إبان معاناتها لما عرف باسم "صدمة الغرب" .

وانطلاقا من أهمية الحفاظ على التراث الذي يعتبر ذاكرة الشعوب تبادر إلى ذهن الباحث فكرة الاستفادة من مفردات العمارة في الفنون التراثية كأداة فعالة في تأكيد الهوية العربية .

وعلى هذا تتحدد مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل التالي :

---

* أستاذ التربية الفنية المساعد كلية التربية – جامعة الباحة

1-محمود لطفي بكر (٢٠١٥) : الصياغات المستحدثة لبعض المفردات التراثية كمدخل لتأكيد الهوية المصرية في التصوير المعاصر – بحث منشور كلية التربية النوعية جامعة المنصورة – مصر ص ١٢

المنارة للاستشارات

www.mar

كيف يمكن الحفاظ على الهوية الوطنية لطلاب التربية الفنية من دراسة الإرث الحضاري لمنطقة الباحة

أهداف البحث :

١. يهدف البحث إلى الاستفادة من المفردات التراثية المعمارية بمنطقة الباحة في تأكيد الهوية الوطنية لدى طلاب التربية الفنية .

٢. يهدف البحث إلى إبراز القيم الجمالية في وحدات التراث بمنطقة الباحة .

٣. يهدف البحث إلى زيادة الوعي الفني والثقافي عن التراث الحضاري في منطقة الباحة .

أهمية البحث

١- يسهم البحث في الحفاظ على استمرارية جزء من تراثنا السعودي وكيفية الاستفادة منه .

٢- يسهم البحث في الاستفادة من التراث بما يتلاءم وحداثة العصر في ضوء العملية الإبداعية .

٣ - تزويد منابع الرؤية الفنية من التراث البيئى المحلى إلى جانب الحضارة الحديثة والمعاصرة .

٤ - يسهم البحث في استحداث رؤى غير تقليدية في معالجة الموضوع التراثي.

فروض البحث :

١- هناك علاقة إيجابية بين دراسة مفردات التراث في منطقة الباحة والحفاظ على الهوية الوطنية لطلاب التربية الفنية .

٢ – يفترض البحث أن التراث المعماري في منطقة الباحة له سمات يمكن استخلاصها وتأكيدها.

٣ – هناك علاقة بين دراسة الملامح البنائية للطرز المعمارية في منطقة الباحة وإبداع أعمال معاصرة .

حدود البحث :

تنقسم الحدود إلى : -

١ – **حدود زمانية :** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٧- ١٤٣٨ .

٢ – **حدود مكانية :** مفردات العمارة التراثية بمنطقة الباحة .

منهج البحث :

يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الاطار النظري ، ثم يتبع المنهج التجريبي في إطاره العملي.

عينة التجربة :

وتشتمل على عدد ١٥ طالب من طلاب كلية التربية جامعة الباحة وباختيار عشوائي .

المنارة للاستشارات
www.mar

إجراءات البحث :

- تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث .
- عرض المتغير التجريبي على عينة البحث والمتمثلة في الوحدة التدريسية.
- تطبيق اختبار القياس البعدي على عينة البحث بعد تطبيق الوحدة التدريسية
- تحكيم نتائج التجربة البحثية في الاختبارين القبلي والبعدي بمعرفة لجنة من الخبراء المتخصصين بموجب بطاقة التقويم السابق تصميمها .
- المعالجة الإحصائية للنتائج .
- مناقشة النتائج في ضوء فروض البحث .

مصطلحات البحث

- **الهوية :-** "هي مجمل السمات التي تميز شيئا عن غيره أو شخصا عن غيره أو مجموعة عن غيرها. كل منها يحمل عدة عناصر في هويته. عناصر الهوية هي شيء متحرك ديناميكي يمكن أن يبرز أحدها أو بعضها في مرحلة معينة وبعضها الآخر في مرحلة أخرى" [١].
- **الهوية الشخصية :"** تعرف شخصا بشكله واسمه وصفاته وجنسيته وعمره وتاريخ ميلاده . والهوية تدل على ميزات مشتركة أساسية لمجموعة من البشر، تميزهم عن مجموعات أخرى"[٢] .
- **الهوية الوطنية :**الهوية الوطنية مجموعة من الأفكار المبنيّة حول مفهوم الأمة المتعدد الجوانب وحول الطرق التي يربط بها الأفراد والجماعات أنفسهم بتلك الأفكار مجموعة من القيم والأخلاق والتي يجب أن تنعكس أفعالاً بما تعنيه من استقرار في الوطن والدفاع عنه والتقيد بنظمه واحترام قوانينه.

الدراسات المرتبطة :

١ - حاولت **دراسة " عطية أبو الشيخ"** [١٨] الوقوف علي واقع الهوية الثقافية العربية في الفكر التربوي والتحديات التي تواجها ،وخاصة العولمة ، ثم انتهت الدراسة إلي وضع تصور مقترح للخروج من الأزمة الثقافية التي يعشيها الفكر التربوي العربي ٠

ومن هنا أشارت بعض الدراسات إلي إشكالية الهوية الثقافية في ظل العولمة وكيف يمكن للتعليم أن يسهم في مواجهة هذه العولمة، وهذا هو ما تناولته دراسة " السيد البهواشي" حيث ركزت علي طرح مجموعة من القضايا المرتبطة بماهية العولمة وتأثيراتها علي الشخصية المصرية والوقوف علي آليات التعليم لتفعيل هذه الشخصية بما يساعدها علي مواجهة تحديات العولمة ، ثم جاءت

[1] سلامة سالم سلمان(٢٠١٤) : بحث بعنوان دور المصادر التراثية في تحقيق التنمية المستدامة مع بيان دور المنظمات غير الحكومية في إدارة المصادر التراثية ، ندوة الاتجاهات الحديثة في إدارة المصادر التراثية ، تونس ص ٧

2 سعيد المصري (٢٠١٥) « إعادة إنتاج التراث الشعبي" مكتبة الانجلو الامريكية – مصر ص ٣٧

المنارة للاستشارات
www.mar

دراسة " مريم الشرقاوي "، التي أكدت علي التميز الثقافي والهوية الثقافية ، وأهمية التفاعل بوعي مع النظام العالمي الجديد ، وذلك من خلال وضع منظومة لأساليب الإدارة التعليمية لتعزيز الهوية الثقافية ، وأوصت الدراسة بضرورة بناء هوية ثقافية ذات ثوابت راسخة ، واحترام التفاوت داخل الإطار الثقافي الواحد ، وأن تتحمل إدارة التعليم مسئولية الحفاظ علي الهوية الثقافية .

٢ - كما أشارت بعض الدراسات إلي مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية ، **فدراسة " محمد إبراهيم عطوة مجاهد "** [٢١] هدفت التعرف علي بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها ، وانتهت إلي مجموعة من المقترحات منها : وضع استراتيجية مقترحة تتكون من ثلاثة محاور متداخلة ومتكاملة لمواجهة العولمة والتفاعل معها ؛ تتمثل في البناء القيمي والأخلاقي للفرد ، ثم التفوق العلمي والتكنولوجي ، ثم قبول التعددية والانطلاق نحو العالمية.

٣ - أما **دراسة "محمد المنوفي وياسر الجندي "** [٢٢] فهدفت التعرف علي أزمة الهوية الثقافية في المجتمع العربي وتحديد مظاهر هويتنا الثقافية ، ثم انتهت إلي مجموعة من الإجراءات العملية لبلورة تكامل ثقافي عربي لمواجهة العولمة .

٤ - وكذلك جاءت **دراسة " أحمد العطوي"** [٢٧] لتؤكد علي هذه الأزمة التي تعيشها الهوية الثقافية ، فأشارت إلي وجود مجموعة من العوامل أدت إلي فقدان وضعف الهوية الثقافية العربية ، الأمر الذي أدي إلي وجود هذه الأزمة التي يعانيها الشباب العربي في هويته الثقافية .

الإطار النظري :

لا شك أن تراث أي أمة يتمثل في إرثها الحضاري الذي تكون في طياته تجارب ومحاولات هذه الأمة في التغلب على بيئتها المحيطة ، فهو مرآة الشعوب وهويتها الأصيلة ومجسد ثقافتها والمعبر عن إنجازاتها على مختلف الأصعدة، وهو ما يعد قواعدها وأسسها التي قامت عليها هذه الأجيال، ومع أن التراث والآثار بمفهومهما العام الذي يعني توريث حضارات السلف للخلف، إلا أن العمران هو عنصر أساسي ومهم في هذا المفهوم العام ، لذا برزت فكرة إفراد التراث العمراني من خلال إبراز مفهومه الخاص والمميز له عن الآثار الأخر "[1]

منطقة الباحة هي إحدى المناطق الإدارية الثلاث عشرة التي تتكون منها المملكة العربية السعودية .تقع في الجزء الجنوبى الغربي من شبه الجزيرة العربية، على سلسلة جبال الحجاز تأسست كمنطقة إدارية في شهر ذي الحجة عام 1383هـ وعاصمتها الإدارية مدينة الباحة احدى قرى شمال غامد وإليها تُنسب المنطقة ويتركز بها الثقل الإداري والتجاري وبها توجد إمارة المنطقة وتتجمع فيها الدوائر الحكومية والمراكز التجارية الكبرى إضافة إلى أن بها أسواقا شعبية كثيرة

1الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود (٢٠١١): بحث بعنوان مباني الطين في المملكة العربية السعودية المنشور بمجلد أبحاث وتراث دراسات من التراث العمراني، جده ص 445

المنارة للاستشارات
www.mar

وتعتبر من أفضل مناطق المملكة في مجال السياحة جنوب المملكة ،ويحد منطقة الباحة منطقة مكة المكرمة من الشمال والغرب، ومنطقة عسير من الجنوب والشرق .

وتتميز منطقة الباحة بكثرة المعالم الأثرية والتراثية ، ومن تلك المعالم القلاع الأثرية "الحصون" ويوجد في منطقة الباحة أكثر من ٢٥٠ حصناً أثرياً لا تزال شامخة، رغم مضي مئات السنين على إنشائها، رغم ظروف الأجواء التي مرت بها المنطقة منذ إنشائها، وهذا يدل على ما يتمتع به الآباء والاجداد من فكر هندسي ومعماري جعل هذه الحصون تقف إلى هذا الزمن دون تغير، وكانت تلك الحصون مواقع للمراقبة في الحروب.

التراث تعريفه وأهميته وأشكاله : -

" التراث هو كل ما وصل إلى أمّة من الأمم وشعباً من الشعوب ممن سبقوهم من الأجداد القدامى، حيث يتضمن التراث الكتب، والأفكار، والمعتقدات والملابس، والأدوات المستعملة، والفنون، والآداب، والقيم، والأقوال المأثورة ، والمناسبات العامة، والاحتفالات، والحكايا، والرقص، والألعاب، والأبنية والعادات والتقاليد وغير هذه الأمور الكثير من الأمور الأخرى" [١]. والتراث ليس محصوراً على شعب أو ثقافة معينة، بل يمتد ليشمل كافة النطاقات الأخرى، وأهمها النطاق الإنساني الذي يجمع البشر كافّة، فالتراث بهذا المعنى يمكن أن يُعرّف على أنّه كل ما تتلقفه الأجيال عن الأجيال التي تسبقها. ويكتسب التراث صفة التراكم، وليس الحذف، فالجديد يبنى على ما هو قديم، ولا يهدمه، وهذا هو أساس المعرفة أيضاً وليس التراث فقط، " إذ إن من أهم صفات المعرفة هي التراكم .أهميّة التراث تكمن أهمية التراث في المقام الأول بأنه هو الذي يعطي لشعب من الشعوب هويته الخاصة التي تميزه عن الشعوب الأخرى، والتي بدورها تضع هذا الشعب في مصاف الشعوب التاريخية التي لها تاريخ عريق تحتفي به" [٢]، والأجمل هو أن يكون هذا التاريخ العريق قد أسهم في تطوير الشعوب الأخرى ولا زال .

" وترجع أهمية التراث هي في مساهمته الكبيرة في تراكم المعرفة خاصة ما وُرِّث من العلوم، فهذا الإرث هو إرث عظيم ليس لشعب من الشعوب فقط بل للإنسانية جمعاء" [٣]. أيضاً فإن التراث هو المحدد الأول والأخير لثقافة شعب من الشعوب وهو مما يسهم وبشكل رئيسي في تكوين العقل الجمعي، ولكن يجدر التنبيه هنا إلى أن روح العصر قد لا تتحمل ولا تستوعب بعض ما يأتي في التراث، لهذا السبب فإنه ينبغي أن يتم عرض التراث على العصر، فإن توافق معه أُخذ به وإن لم يتوافق معه تم الاحتفاظ به في الذاكرة الشعبية .أهمية التراث أيضاً هي أنه أساس الحضارة، فالحضارة والمدنية لا

1 مجلة تراث الشعب – العدد الأول مسلسل (٥٥) ليبيا ٢٠٠٧

2-Geoffrey King(2016) : The Traditional Architecture of Saudi Arabia – I.B. Tauris SBN-13: 978-1860643392 p 327

3: الهيئة العامة للسياحة والآثار من معالم التراث العمراني (١٤٣١ه) فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر الرياض ص ٦٦

المنارة للاستشارات
www.mar

تعنيان إطلاقاً أنّ التراث يعيق عجلة تقدمها فالعديد من الأمم تعد في الصفوف الأولى عالمياً مع احتفاظها بتراثها الجميل

ويتكون الجزء الأكبر من التراث الشعبي من الحكايات الشعبية مثل الأشعار والقصائد المتغنّى بها وقصص الجن الشعبية والقصص البطولية والأساطير .ويشتمل التراث الشعبي أيضًا على الفنون والحرف وأنواع الرقص، واللعب ، واللهو، والأغاني أو الحكايات الشعرية للأطفال، والأمثال السائرة ، والألغاز والأحاجي، والمفاهيم الخرافية والاحتفالات والأعياد الدينية.[1].

أنواع التراث وأشكاله :-

1- **التراث الحضاري** : وهو يشمل ما خلفه لنا الأسلاف من تراث حضاري قديم مثل الآثار بكل أنواعها ويشمل التراث البابلي والسومري والآشوري بكل عادياتها من مسكوكات وجرار وأوانٍ ورسوم ونقوش.. وهو ما يسمى بالآثار القديمة.

2- **التراث القومي**: وهو التراث الذي يشمل فترة الزمنية الذي ظهر فيه القوميات أشكالها كافة وأخذت لها نظاماً معيناً وحافظت عليه وظهرت على أثرها الأمم والقوميات واعتزت بتراثها وعلمائها من مفكرين وشعراء ومغنين وأطباء، حيث ظهرت في الفترة القوميات الرومانية والفارسية والاغريقية والعربية واتخذت لها أشكال القومية المستقلة لغة وأرضا وشعباً وعليها بني التاريخ الحديث لكل أمة.

3- **التراث الشعبي**: وهو مكمل للنوعين الأوليين الحضاري والقومي، حيث أصبحت لكل مجموعة أو بيئة صفاتها التي تتميز بها من عادات وتقاليد وصناعات وملابس ولكن علماء الاجتماع Anthropology كانوا أكثر دقة وعلمية، حيث قسموا التراث الى فروع وأقسام لتأخذ حصتها من الدراسة الدقيقة.

مصادر التراث :

أن ما خلفه الأقدمون من مصادر مكتوبة هي أهم مجال لدراسة الباحث عن التراث، يليها كتب الرحالة العرب والأجانب والمستشرقون والوثائق والمخطوطات كلها تعطي صورة متكاملة لمختلف جوانب الحياة التي أندثرت. لكن حياة البشر اليومية أمر لا يمكن إغفاله، فقد انتقلت للثقافة المعاصرة، كل تجارب المجتمعات السابقة وبميل بعض الباحثين الى اعتبار التراث ظاهرة ثقافية توقفت عن التطور وكانت مرتبطة بمرحلة تاريخية معينة.

توظيف التراث :

تستخدم مواد التراث الشعبي والحياة الشعبية في إعادة بناء الفترات التاريخية الغابرة للأمم والشعوب والتي لا يوجد لها إلا شواهد ضئيلة متفرقة وتستخدم أيضا لإبراز الهوية الوطنية والقومية والكشف عن ملامحها. التراث والمأثورات التراثية بشكلها ومضمونها أصيلة ومتجذرة إلا أن فروعها

[1] محمود لطفي بكر : (٢٠١٥) مرجع سابق ص١٠

المنارة للاستشارات
www.mar

تتطور وتتوسع مع مرور الزمن وبنسب مختلفة وذلك بفعل التراكم الثقافي والحضاري وتبادل التأثر والتأثير مع الثقافات والحضارات الأخرى وعناصر التغيير والحراك في الظروف الذاتية والاجتماعية لكل مجتمع. ويتنوع التراث باختلاف ما تحمله الجذور إلى الشجرة .

"ومن المعروف أنه لا هوية بدون تراث محلي لأنها ستصير حضارة طفيلية ترتوي من تراث الآخر دون تراثها شأن الطفيليات التي تتقوت مما تنتجه الأشجار الأخرى فما إن تحبس عنها الأشجار قوتها حتى تندثر مهما بلغت طولا وعرضا. بل يجب أن تكون الهوية من حضارة أصيلة لا تبعية عندها، مستقلة تملك جذورها العميقة"[1]

مكونات الهوية الثقافية في المجتمع العربي "الهوية الثقافية العربية تتكون من عدة عناصر مرتبطة ببعضها ، وأي خلل في أحدها يؤدي إلي خلل في باقي مكوناتها، ومن أبرز هذه المكونات " [2]

١ - **اللغة :** تعد المكون الأول في الهوية الثقافية ، فهي حياة الأمة وهي بدايتها ونهايتها ، لأنها ليست مجرد كلمات وألفاظ للتفاهم بين أفراد المجتمع ، ولكنها وعاء يحوي مكونات عقلية ووجدانية ومعتقدات

هذا المجتمع ، وبالتالي فالحفاظ علي اللغة يعني ضمان بقاء واستمرارية أي مجتمع

٢-**الدين :** تستمد الهوية الثقافية العربية مقوماتها من الدين الإسلامي الذي يدعو إلي الحق ويتخذ من الإنسان موضوعا له ، فالخطاب القرآني موجه للناس جميعا .

٣- **التاريخ :** لا يمكن لأية أمة أن تشعر بوجودها بين الأمم إلا عن طريق تاريخها ؛ الذي يمثل أحد قسمات هويتها ، فالتاريخ هو السجل الثابت لماضي الأمة وديوان مفاخرها وذكرياتها ، وهو آمالها

دور التربية الفنية في الحفاظ علي الهوية الثقافية في المجتمع العربي :

" وإذا كان تعزيز الهوية الثقافية هو مهمة مؤسسات وقطاعات متعددة ، فإن هناك قطاعات بعينها لها دور أكبر ، وفي مقدمتها قطاع التعليم ، الذي يمكنه القيام بدور كبير في مجال تعزيز الهوية الثقافية" [3] فتعليم الفنون يقوم بدور كبير في مجال دعم قيم الولاء والانتماء ، والتأكيد علي الثوابت القومية ، وبالتالي له دوره الكبير في مجال تعزيز الهوية الثقافية وترسيخ ثوابتها ودعائمها الأساسية .

وهذه الاستراتيجية في الحفاظ على الهوية ستعتمد علي مبدأين أساسيين هما:

---

1 حسين فهد حماد موسوعة الآثار التاريخية – حضارات ، شعوب ، مدن ، عصور ، خرف ولغات (٢٠١١) :دار اسامة للنشر والتوزيع- الاردن – عمان ص٦٧

2 عبد الرحمن عمر الماحي(٢٠٠٧) : العولمة واستلاب الهوية الثقافية للمسلم ، المؤتمر العام التاسع عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، في الفترة ٢٧- ٣٠ ص ٦٥٥

3 حمد بن صالح السياري(٢٠١٣) : الياحة – مطابع مؤسسة المدينة للصحافة (دار العلم) جدة ص٨٢

المنارة للاستشارات
www.mar

١- أن تسعي التربية الفنية إلي تأكيد الهوية العربية الإسلامية بثوابتها ومكوناتها وأبعادها المختلفة وتحصينها ضد محاولات السيطرة والهيمنة .

٢- أن تؤكد التربية الفنية علي تعزيز التفاعل الإيجابي مع معطيات الثقافات الأخري ، بحيث يقوم هذا التفاعل علي الندية والتأثير المتبادل ، والإفادة من عناصر التميز في ثقافة الآخر دون انبهار أو ذوبان .

العمارة في منطقة الباحة :[١]

تعتبر منطقة الباحة واحدة من المناطق والمدن العديدة التي تضم إرثا كبيرا من فن العمارة القديمة ، الذي يبرز في قراها المتناثرة في انحاء المنطقة .

ولعل ابرز ما يميز تلك العمارة القديمة هو اعتمادها الأساسي على الطبيعة ، حيث تبنى عمائرها من أحجار الجرانيت والبازلت والتي تزين بأحجار المرو ، وتسقف بخشب أشجار العرعر والتي تغطى بالطين

وقد روعي في تصميم المباني السكنية بالمنطقة والقلاع الحصون وطرق تشييدها أن تتواءم مع الظروف البيئية كالتضاريس والمناخ وأن تتلاءم مع الظروف والاجتماعية كالعادات والتقاليد العربية القديمة ، وبعد إنتشار الاسلام أخذ الطابع الاسلامي يغلب على الفن المعماري ، وهو فن يتميز بالبساة والأناقة والاتساع ، بالاضافة إلى إحتمالات التوسع المستقبلي إستجابة لمتطلبات الأسرة .

عمارة القرى :

تشتمل عمارة القرى المحصنة بالمنطقة من بيوت صغيرة المساحة ، وتتصف عمارتها بقوة البناء وتنتشر غالباً على قمم الجبال وفي المنحدرات الجبلية وسفوحها وهذه القرى يتخللها أبراج محصنة تتخذ الشكل الدائري أو الشكل المربع ، علما بأن هذه النوعية من الحصون الدفاعية صورة مستقلة وبدون ارتباط بالنسيج المعماري للقرية، وذلك على امتداد ضفاف الأودية والشعاب ويندر وجود مواد أثرية كالفخار ونحوه على أسطح مواقع هذه الحصون ومظاهر هذه الأوضاع تبدو في القرى القديمة المتناثرة في أنحاء المنطقة بمبانيها القديمة المتمثلة في الجدران العريضة التي تبنى من الحجر الصخري ، حيث يتم وضع الأحجار فوق بعضها بدون إستعمال مادة إنشائية تربط ما بينها ماعدا الحجارة الصغيرة والطين اللزج والتراب ، ويتراوح سمك الجدار ما بين ٦٠- ٧٠ سم ، ويصل سمك الجدران إلى ١٠٠ سم .

ويتم بناء الأسقف من العروق الخشبية المتعامدة ، ويتغطى بسعف النخيل أو بغيره من الخشب الطبيعي ، ثم يغطى السقف بطبقة من الطيبن وبالداخل أعمدة خشبية حاملة للسطح تتميز بالصلابة وجمال التيجان المحلاة بالزخارف المنقوشة . وتصنع الأبواب من الخشب السميك وتتميز بنقوش هندسية جميلة محفورة بدقة وبرسومات مختارة بعناية فائقة .

المنارة للاستشارات
www.mar

وهذا الاستخدام للمواد الطبيعية من البيئة المحلية في عمليات البناء والانشاء في كل مراحلها أدى إلى وجود طراز من الفن المعماري المتميز والذي يعبر عن أصالة الماضي وجمال العمارة .

وكانت البيوت من الداخل تتكون من دورين ، الأول توضع به المواشي والطيور ، والثاني يخصص للسكن ، ويحتوى السكن على حجرات تبدو ضيقة عدا حجرة المضيفة التي تتصف بالاتساع .

أما النهضة الانشائية الحديثة فقد أخذت نفس الطابع الاسلامي في الفن المعماري ، مع الأخذ في الاعتبار الظروف البيئية والاجتماعية مع الفارق في الحداثة واستعمالات المواد الحديثة في البناء حيث انتشر البناء الحديث بأشكال هندسية متقدمة

آثار المنطقة :

والآثار التاريخية المنتصبة وسط الجبال أو على ضفاف الأودية المتناثرة في أجزاء متفرقة على طول وعرض المنطقة تشير أنها شهدت حركة عليمة وثقافية وفنون فولكلورية ، الا انها تحتاج إلى جهد كبير لاستخلاص مكنوناتها .

وقد ظلت منطقة الباحة عبر التاريخ مسرحا لحياة غنية بالأحداث والجهاد والمثابرة .. ولا شك انها تعرضت إلى نوع من الاتصال الحضاري مع شعوب جاورتها أو هجرات تعرضت إليها ، ويدل على ذلك مجموعة من الآثار المتناثرة في أرجاء المنطقة ، فهناك قرى ووديان وطرق تظهر فيها بعض النقوش اولآثار والحصون القديمة والقلاع والبيوت الحجرية العتيقة والأبار والمناجم ، وبقايا قبور منحوتة شواهدها وبيوتا مجوفة داخل الجبال ، ولكن بفن معماري لا يخلو من الابداع الهندسي.

كل هذه الآثار تدل على أن سكان هذه المنطقة قد شيدوا وعاشوا في ظل حضارة ازدهرت وكان لها السمة والطابع الذي يشهد بخصوصية هويتهم .

النقوش :

هناك بعض النقوش والآثار والمشاهد التاريخية تدلنا على هذا الاستنتاج ، ومن ناحية أخرى فإن الارتباط الاجتماعي والجغرافي لمنطقة الباحة مع المناطق الأخرى في الجزيرة العربية من ناحية ، ومع الحضارات القديمة المجاورة ، لابد وأن يؤدي إلى التأثير المتبادل بين هذه المناطق ، وكما هو معروف تعتبر الحياة الثقافية من أدب وشعر وفنون شعبية من المصادر المهمة التي تدلنا على نوعية الحياة التي عاشتها المجتمعات خاصة في العصور ما قبل التاريخ .

عمارة الحصون :

ومن الآثار التاريخية التي تدعوا المتلقي للتأمل هي تلك الحصون المنتشرة والتي شيدت بطريقة هندسية غاية في الدقة في طريقة بناءها واختيار الموقع والذي إما كان على قمم الجبال أو عند ربوة أو على ضفاف الأودية الجارية .وهذه الحصون تتشابه إلى حد كبير في أسلوب بناءها وفي المواد المستخدمة وإن تباينت في ارتفاعاتها وأحجامها وأشكالها ، فموادها من الحجارة الكبيرة التي تم تهذيبها بشكل هندسي مما يدل على فن بنائي رصين ، وتتسع قاعدة الحصن ويضيع مع ارتفاعه لأعلى مع اتساع نسبي في الأعلى وبروز حجارة مستطيلة الشكل وقد زين بعضها بأحجار الكوارتز

المنارة للاستشارات
www.mar

متخذة أشكالا هندسية ، ويوجد بداخله أبراج للمراقبة عبارة عن فتحات ضيقة من الخارج وتتسع للداخل بطريقة مائلة مما يوفر مرونة في الحركة للمدافعين من داخل الحصن ، بالاضافة إلى هدف الدفاع عن النفس والعرض والأرض .

"والحصن يتكون من بناء مجوف غير مسقوف فارع الطول يصل ارتفاعه إلى نحو ٢٠م في السهل ونحو ١٠ أمتار في الجبل مبينين بان كتلته المعمارية تتركز كلها على قاعدة مربعة أو مستطيلة وتكون مساحته عادة أكبر من مساحة القصبة ويلحق في كل جهة منه أوتاد حجرية يقف عليها المراقبون الذين يتحولون إلى مدافعين حال وقوع الهجوم."[1]

" ولعمارة الحصون في الباحة نمط معماري مواده من البيئة المحلية ، تتخذ من قمم الجبال ،أو حدود القرى موقعاً جغرافياً ذا إطلالة على القرى ، وتستخدم الحجارة الكبيرة ذات الشكل المستطيل في تشييده بحيث تتسع قاعدة البناء وتضيق ، وتعد منطقة الباحة واحدة من بين مناطق المملكة التي ما زالت حصونها شاهدة على عصور مضت تعود لأكثر من ٦٠٠ عام ، فلا تكاد تخلو قرية في محافظات ومراكز المنطقة من الحصون التي بنيت حول محيطها الجغرافي "[2] .

حصنا التوأمين :

يقع الأخوان بقرية المَلَدْ جنوب مدينة الباحة على جانب الطريق المؤدي إلى محافظة بالجرشي، ويميزهما الصمود والثبات أمام متغيرات الظروف المناخية، وأنهما شاهدان تاريخيان لكل الأجيال المتعاقبة منذ ٤٠٠ عام هو تاريخ بنائهما .

"ويعد حصنا التوأمين(صورة رقم) من الحصون البارزة في منطقة الباحة ، وهما من المعالم الأثرية ، كما يطلق عليهما، وهما متساويان تمامًا في الشكل والمقاسات والارتفاع والتصميم الداخلي."[3]

---

1 غيثان بن علي بن جريس(١٤٣٤) : القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة وعسير) ج٥ الحميضي للنشر - أبها ص ٢٠١

2 http://www.makkahnews.net/?pt=120971

3 http://www.al-jazirah.com/2016/20160317/rl2.htm

المنارة للاستشارات
www.mar

صورة رقم ١

حصنا الأخوين (التوامين) طريق الباحة بلجرشي

ويقع الحصن الجنوبي داخل فناء أحد المنازل. والمنزل يتكون من دورين، باب الدور الأرضي باتجاه الجنوب. أما باب الدور العلوي فجهة الشمال في الفناء المكشوف. وجميع الأرضيات والأسقف من الطين المدعم بالخشب ، ويحتوي الحصن على أربعة طوابق ، أربعة أبراج اثنان منها في الجدار الجنوبي، واثنان في الشرقي .أما الحصن الشمالي فيقع ركناه الجنوبي والغربي داخل فناء أحد المنازل، ونصفه الآخر خارجه، وأبراجه تقع في الواجهة الشمالية والغربية" [١] ..

عمارة المساجد :

نالت عمارة المساجد والجوامع في منطقة الباحة أهمية خاصة ، حيث توجد مسجد جامع في كل قرية من قرى المنطقة ، ويرتبط حجم المسجد دائما بالكثافة السكانية في تلك القرى ، "ويشيد المسجد من الحجارة المحلية على شكل مدماك ، وتستخدم الدعامات الخشبية في تسقيف المبنى وتليس الجدران من الداخل بالجص .وبالمسجد ساحة ملحقة به تسمى الصوخ يتجمع فيها المصلين بعد انتهاء صلواتهم لسماع الدروس التي تلقى أيضا لقراءة وتلاوة القرآن ، كما توجد الميضأة في جانب من جوانب المسجد ، وفي نفس الفناء توجد المئذنة" [٢] .

التجربة التشكيلية الطلابية :

محاور التجربة التشكيلية

تدور التجربة حول ثلاثة محاور وهي : -

---

http://www.al-jazirah.com/2016/20160317/rl2.htm1

http://albahatourism.sa/ar-sa/Explore/Explore/Pages/country.aspx2

المنارة للاستشارات
www.mar

أولا : دراسة وتحليل بعض الصور لمفردات من عمارة منطقة الباحة.

ثانيا : الاستفادة من القيم التشكيلية والبنائية لإثراء الرؤية التشكيلية وإنتاج أعمال تحمل سمات الهوية في منطقة الباحة وتؤكد عليها .

الاطار التطبيقي :

يقوم الباحث بعمل تجربة طلابية حيث يقوم فيها طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الباحة بانتاج مجموعة من الأعمال في الاختبار القبلي عن بعض مفردات العمارة في منطقة الباحة ثم تلقى عليهم الوحدة التدريسية ، ثم يقوموا بعمل مجموعة من الأعمال الفنية ، حيث تناول بعض جماليات العمارة محاولين الوصول إلى أساليب متعددة وتقنيات مختلفة في تناول المفردات التراثية وإعادة صياغتها بشكل يجمع بين الأصالة والمعاصرة ويؤكد الهوية الوطنية .

أهمية التجربة :

١ - التعريف بالتفاصيل التي تحتويها الفنون التراثية من خلال التركيز على بعض المفردات الخاصة بالعمائر الأثرية بالمنطقة

٢ – تفيد التجربة الباحثين ودارسي الفن في مواكبة روح العصر من خلال الاستعانة في انتاج أعمالهم بالعديد من الحلول التقنية والفنية التي يمكن تناول التراث بها .

٣ – السعي وراء إيجاد مداخل إبداعية جديدة تخرج عن حدود التناول التقليدي للتراث والخروج إلى حلول مواكبة للعصر تحمل ملامح الهوية الوطنية السعودية .

أهداف التجربة :

يهدف البحث من خلال التجربة إلى الافادة من الامكانات التشكيلية التي يمكن أن يقدمها التراث في انتاج أعمال فنية ذات هوية مؤكدة .

حدود التجربة العملية :

استنادا إلى ما تم التوصل إليه في الدراسة النظرية ، فقد قام الباحث مع طلابه بإجراء التجربة التطبيقية كما هو موضح :

- اختيار بعض المفردات التراثية التي سوف يتناولوها في التجربت .
- عمل اختبار قبلي .
- القاء الوحدة التدريسية والوقوف على الملامح المميزة لهوية تراث المنطقة وطرح امكانية التنفيذ بأكثر من تقنية كالرسم والتصميم اليدوي أو الرقمي .
- الاختبار البعدي.

المنارة للاستشارات
www.mar

أعمال التجربة الطلابية

الاختبار القبلي قلم رصاص على ورق

الاختبار البعدي إعادة صياغة باستخدام الحاسب الالي

شكل رقم (1 أ، ب)

الطالب : محمد عبد الله غرم الله الغامدي

المنارة للاستشارات
www.mar

الاختبار القبلي قلم رصاص على ورق

الاختبار البعدي ألوان أكريلك على ورق

شكل رقم (2 أ، ب)

الطالب : خالد عبد الكريم الحارثي

المنارة للاستشارات
www.mar

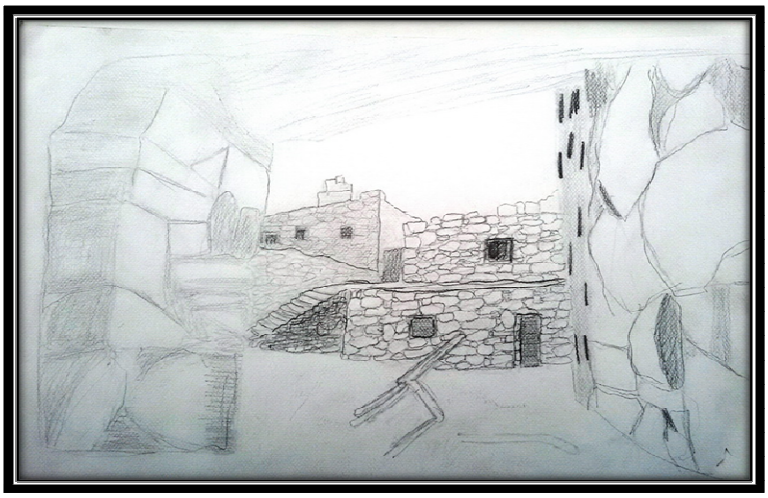

الاختبار القبلي قلم رصاص على ورق

الاختبار البعدي ألوان باستيل وخشبية على ورق

شكل رقم (١٣ ، ب)

الطالب : محمد عثمان محمد الغامدي

المنارة للاستشارات
www.mar

الاختبار القبلي قلم رصاص على ورق

الاختبار البعدي تصميم رقمي مطبوع على ورق

شكل رقم (4أ ، ب)

الطالب : علي عبد الرحمن الغامدي

المنارة للاستشارات
www.mar

الاختبار القبلي قلم رصاص على ورق

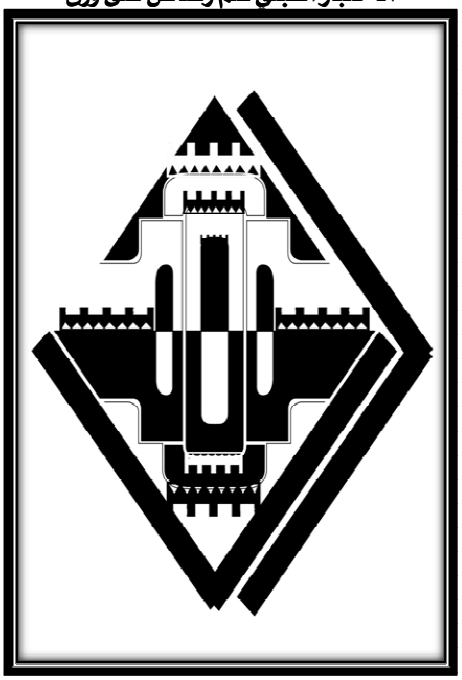

الاختبار البعدي تصميم رقمي مطبوع على ورق

شكل رقم (5أ ، ب)

الطالب :عبد العزيز صالح سعيد الزهراني

المنارة للاستشارات
www.mar

جدول يوضح درجات السادة المحكمين لكل فرد من افراد العينة في الاختبارين القبلي والبعدي

ن	1		2		٣		4		5		6		7		٨		9		10		11		12		13		14		15	
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
المحور الأول : العلاقة الإيجابية بين دراسة مفردات التراث في منطقة الباحة والحفاظ على الهوية الوطنية																														
١	١١	٢٩	١٦	15	9	24	15	20	12	18	7	9	7	16	12	٢٧	٢٢	٢٥	٢١	٢٦	١٣	٣	٢٦	٢٨	١٨	١٠	٢٢	٢٧	١٧	٢٥
٢	١٢	٢٧	١٦	10	17	12	5	19	13	12	12	11	10	16	12	٣	٣	٢٣	٣	٣	١٢	٢٦	٤	٤	١٧	٢٠	٢١	٢٨	١٥	٣
٣	١٣	٢٨	١٥	22	18	27	10	23	15	22	13	15	17	19	14	٢٥	١٨	٢٦	١٣	١٧	١٢	٢٦	٢١	٢٤	١٦	١٩	١٦	٢٦	١١	٢١
المحور الثاني: التراث المعماري في منطقة الباحة له سمات يمكن استخلاصها وتأكيدها																														
١	١٧	٢٥	٢٠	25	18	27	17	28	15	22	15	25	16	21	١٥	٢٢	١٩	٢٧	١٥	٢٤	١٧	٢٧	١٧	٢٤	١٩	٢٣	٢٠	٢٦	١٨	٢٢
٢	١٦	٢٨	٢٠	23	16	27	16	26	17	23	15	28	14	21	17	٢٤	١٩	٢٥	١٨	٢٦	١٦	٢٥	١٨	٢٦	١٨	٢٦	١٧	٢٦	١٨	٢٥
٣	١٥	٢٨	١٨	26	17	27	16	28	15	25	13	28	15	17	15	٢٢	١٦	٢٤	١٧	٢٧	١٩	٢٧	١٧	٢٥	٢٠	٢٥	١٩	٢٩	١٨	٢٥
٤	١٤	٢٧	١٨	26	19	29	17	29	17	25	14	25	15	23	15	٢٢	١٨	٢٨	١٥	٢٧	١٨	٢٨	١٨	٢٧	١٧	٢٤	١٧	٢٨	١٥	٢٥
المحور الثالث : هناك علاقة بين دراسة الملامح البنائية للطرز المعمارية في منطقة الباحة وإبداع أعمال فنية معاصرة .																														
١	١٣	٢٩	١٨	20	23	26	16	24	13	23	14	12	9	17	١٤	٢٦	١٨	٢٤	٢٠	٢٦	١٢	٢٦	١٢	٢٥	٢٨	٢٠	٢٥	٢٦	١٩	٢٧
٢	١١	٢٦	٢٠	19	18	27	10	24	12	26	15	21	11	16	١٣	٢٦	١٦	٢٤	١٨	٢٤	١١	٢٧	١٥	١٩	١٩	٢٦	١٨	٢٣	١٦	٢٦
٣	١١	٢٨	١٨	18	15	27	13	26	14	25	15	24	12	16	١١	٢٩	١٧	٢٤	١٦	٢٦	١٠	٢٦	١٣	٢٤	٢٠	٢٧	١٩	٢٦	١٣	٢٧
٤	١٢	٢٨	١٥	19	21	26	11	26	12	25	14	22	12	16	١٣	٢٥	١٨	٢٤	١٥	٢٦	١٠	٢٥	١٧	٢٥	١٨	٢٦	١٧	٢٢	١٤	٢٦

وللتحقق إحصائيا من صحة **الفرض الأول** الخاص بأن **هناك علاقة إيجابية بين دراسة مفردات التراث في منطقة الباحة والحفاظ على الهوية الوطنية** ، فقد تم استخدام اختبار (Test-T) للصيغة المرتبطة بالعينة الواحدة قبلي وبعدي والنتائج بالجدول التالي :

ن	قبلي	بعدي	ف	ف2
١	٣٦	٨٤	٤٨	٢٣٠٤
٢	٤٧	٤٧	صفر	صفر
٣	٤٤	٦٣	١٩	٣٦١
٤	٣٥	٦٢	٢٧	٧٢٩
٥	٤٠	٥٢	١٢	١٤٤
٦	٣٢	٣٥	٣	٩
٧	٣٤	٥١	١٧	٢٨٩
٨	٣٨	٥٥	١٧	٢٨٩
٩	٤٣	٧٤	٣١	٩٦١
١٠	٣٧	٤٦	٩	٨١
١١	٣٧	٥٥	١٨	٣٢٤
١٢	٥١	٥٦	٥	٢٥
١٣	٥١	٤٩	٨ ـ	٦٤
١٤	٥٩	٨١	٢٢	٤٨٤
١٥	٣٤	٤٩	٦	٣٦
			مج ف = ٢٣٦	مج ف٢=٦١٠٠

المنارة للاستشارات
www.mar

معادلة الاختبار التي استخدمها الباحث :

$$ت = \frac{ف}{\sqrt{\frac{ن\ مج\ ف2 - (\ مج\ ف)^2}{ن - ١}}}$$

ومن خلال القياس السابق توصل الباحث إلى ما يلي :

$$ت = \frac{٢٣٦}{\sqrt{\frac{١٥ \times ٦١٠٠ - (٢٣٦)^2}{١٤}}} = ٣,٤٤$$

قيمة ت المحسوبة = ٣,٤٤ وعند مقارنتها بقيمة ت الجدولية عند درجات حرية ن – ١ = ١٤ فرد للعينة

وعند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠١ = ٢,٩٧ وعند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ١,١٤

وجد أنها دالة إحصائيا عند المستويين وذلك يدل على تحقيق المحور الأول من محاور القياس .

الفرض الثاني :

وللتحقق من صحة الفرض والخاص بأن **التراث المعماري في منطقة الباحة له سمات يمكن استخلاصها وتأكيدها** تم استخدام اختبار (Test-T) للصيغة المرتبطة بالعينة الواحدة قبلي وبعدي والنتائج كما يلي:

ن	قبلي	بعدي	ف	ف2
١	٦٢	١٠٨	٤٦	٢١١٦
٢	٧٦	١٠٠	٢٣	٥٧٦
٣	٧٠	١١٠	٤٠	١٦٠٠
٤	٥٧	١١١	٥٤	٢٩١٦
٥	٦٤	٩٥	٣١	٩٦١
٦	٥٧	١٠٦	٤٨	٢٣٠٤
٧	٦٠	٨٢	٢٢	٤٨٤
٨	٦٢	٩٠	٢٨	٧٨٤
٩	٥٤	١٠٤	٥٠	٢٥٠٠
١٠	٦٥	١٠٤	٣٩	١٥٢١
١١	٧٠	١٠٧	٣٧	١٣٦٩
١٢	٦٩	١٠٢	٣٣	١٠٨٩
١٣	٧٤	٩٨	٢٤	٥٧٦

المنارة للاستشارات
www.mar

١٤	٧٣	١٠٩	٣٦	١٢٩٦
١٥	٦٩	٩٧	٢٨	٧٨٤
		مج ف = ٥٤٠		مج ف٢=٢٠٨٧٦

نتيجة معادلة الاختبار التي استخدمها الباحث :

$$ت = \frac{٥٤٠}{\sqrt{\frac{١٥ \times ٢٠٨٧٦ - (٥٤٠)^{٢}}{١٤}}} = ١٣,٨$$

من خلال القياس السابق توصل الباحث إلى ما يلي :

قيمة ت المحسوبة = ١٣,٨ وعند مقارنتها بقيمة ت الجدولية عند درجات حرية ن – ١ = ١٤ فرد للعينة

وقد حققت عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠١ وعند مستوى الدلالة ٠,٠٥

وجد أنها دالة إحصائيا عند المستويين وذلك يدل على تحقيق الفرض الثاني .

الفرض الثالث :

وللتحقق إحصائيا من صحة الفرض والخاص بأن **هناك علاقة بين دراسة الملامح البنائية للطرز المعمارية في منطقة الباحة وإبداع أعمال معاصرة** ، تم أيضا استخدام نفس الاختبار (Test-T) للصيغة المرتبطة بالعينة الواحدة قبلي وبعدي والنتائج بالجدول التالي :

ن	قبلي	بعدي	ف	ف2
١	٤٧	١١١	٦٤	٤٠٩٦
٢	٧١	٧٦	٥ـ	٢٥
٣	٧٧	١٠٦	٢٩	٨٤١
٤	٥٠	١٠٠	٥٠	٢٥٠٠
٥	٥١	٩٩	٤٨	٢٣٠٤
٦	٥٦	٧٩	٢٣	٥٢٩
٧	٤٤	٦٥	٢١	٤٤١
٨	٥١	١٠٦	٥٥	٣٠٢٥
٩	٦٩	٩٦	٢٧	٧٢٩
١٠	٦٩	١٠٢	٣٣	١٠٨٩
١١	٤٣	١٠٤	٦١	٣٧٢١
١٢	٧٠	٩٦	٢٦	٦٧٦
١٣	٧٧	١٠٤	٢٧	٧٢٩
١٤	٧٤	٩٧	٢٣	٥٢٩
١٥	٦٢	١٠٦	٤٤	١٩٣٦
			مج ف = ٢٥٦	مج ف٢=٢٣١٧٠

المنارة للاستشارات
www.mar

من خلال القياس السابق توصل الباحث إلى ما يلي :

$$\text{ت} = \frac{٥٢٦}{\sqrt{\frac{١٥ \times ٢٣١٧٠ - (٥٢٦)^{٢}}{١٤}}} = ٧,٤$$

قيمة ت المحسوبة = ٧,٤ وعند مقارنتها بقيمة ت الجدولية عند درجات حرية ن - ١ = ١٤ فرد للعينة

وقد حققت عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠١ وعند مستوى الدلالة ٠,٠٥

وجد أنها دالة إحصائيا عند المستويين وذلك يدل على تحقيق الفرض الثالث .

النتائج :

١- أكدت النتائج على أنه ومن خلال التفاعل مع مفردات تراث الباحة المعماري انعكست ملامح تلك المنطقة على النواحي البنائية عند طلاب التربية الفنية مما اكد الهوية الوطنية في اعمالهم

٢ – أكدت النتائج على أن التراث المعماري في منطقة الباحة له سمات خاصة تمثل ملمح مهم من ملامح تلك المنطقة يمكن استخلاص تلك الملامح والسمات وتأكيدها من خلال التربية الفنية .

٣ - أكدت النتائج أن هناك علاقة بين دراسة الملامح البنائية للطرز المعمارية في منطقة الباحة وإبداع أعمال فنية معاصرة .

٤ - أكدت النتائج زيادة الوعي الفني والثقافي عن التراث الحضاري في منطقة الباحة .

التوصيات :

يوصي الباحث بالاهتمام بتدريس التراث الوطني بشكل أكثر من حيث السمات والملامح التي تؤكد الهوية وتحافظ على التراث الوطني من عزو العولمة .

ويرى الباحث أنه من خلال تلك النتائج والدلالات الإحصائية التي نتجت من تحكيم السادة المحكمون قد تحققت المحاور الثلاث بشكل واضح

المراجع

١. حسين فهد حماد (2011): موسوعة الآثار التاريخية – حضارات ، شعوب ، مدن ، عصور ، خرف ولغات دار اسامة للنشر والتوزيع- الاردن – عمان

٢. أحمد بن صالح السياري (2013) : الباحة – مطابع مؤسسة المدينة للصحافة (دار العلم) جدة.

٣. سعيد المصري (2014)إعادة انتاج التراث الشعبي" مكتبة الانجلو الامريكية – مصر

المنارة للاستشارات
www.mar

٤. الهيئة العامة للسياحة والآثار من معالم التراث العمراني (1431ه): ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر الرياض.

٥. الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود(1434) : بحث بعنوان مباني الطين في المملكة العربية السعودية المنشور بمجلد أبحاث وتراث دراسات من التراث العمراني، جده ٢٠١١

٦. غيثان بن محمد علي بن جريس(1434) : القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الباحة و عسير) مكتبة الملك فهد الوطنية ج5 ط 1 ابها السعودية

٧. مجلة تراث الشعب – العدد الأول مسلسل (55) ليبيا 2007

٨. سلامة سالم سلمان(2007م) : بحث بعنوان دور المصادر التراثية في تحقيق التنمية المستدامة مع بيان دور المنظمات غير الحكومية في إدارة المصادر التراثية ، ندوة الاتجاهات الحديثة في إدارة المصادر التراثية ، تونس ،

٩. محمود لطفي بكر(2015م) : الصياغات المستحدثة لبعض المفردات التراثية كمدخل لتأكيد الهوية المصرية في التصوير المعاصر- بحث منشور كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

١٠. عبد الرحمن عمر الماحي(2007) : العولمة واستلاب الهوية الثقافية للمسلم ، المؤتمر العام التاسع عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، في الفترة 27- 30 مارس .

11. Geoffrey King(2016) : The Traditional Architecture of Saudi Arabia – I.B. Tauris SBN-13: 978-1860643392 p 327

12. http://www.makkahnews.net/?pt=120971

13. http://www.al-jazirah.com/2016/20160317/rl2.htm

14. http://www.al-jazirah.com/2016/20160317/rl2.htm

15. http://albahatourism.sa/ar-sa/Explore/Explore/Pages/country.aspx Available at 15/4/2017

المنارة للاستشارات

www.mar